

## آفة من آفات اللسان نجدها عند الخصومة احذر منها أخي المسلم

قال الشيخ بكر أبو زيد في " معجم المناهي اللفظية " عند لفظة : " يا حمار يا تيس ... يا كلب " ( ص 575 ) :  
قال النووي :

فصل : ومن الألفاظ المذمومة المستعملة في العادة قوله لمن يخاصمه : يا حمار ، يا تيس ، يا كلب ، ونحو ذلك ، فهذا قبيح لوجهين ،  
**أحدهما : أنه كذب .**

**والآخر : أنه إيذاء ، وهذا بخلاف يا ظالم ، ونحوه ، فإن ذلك يسامح به لضرورة المخاصمة ، مع أنه يصدق غالباً ، فقل إنساناً إلا وهو ظالم لنفسه ولغيرها .أ.هـ.**

وقال الشيخ بكر أيضا ( ص 582 ) عند لفظة " يا كلب " :  
عن المسيب قال لا تقل لصاحبك ؛ يا حمار . يا كلب . يا خنزير . فيقول يوم القيامة : أتراني خلقت كلباً أو حماراً أو خنزيراً ؟ رواه ابن أبي شيبة . وفيه عن مجاهد ، وإبراهيم ، وبكر بن عبد الله المزني ، رحمهم الله ، وقيل بالتفريق بين ذوي الهيئات وغيرهم .أ.هـ.

والله أعلم .

عبد الله زقيل  
[zugailam@yahoo.com](mailto:zugailam@yahoo.com)